

دليل خربة زنوتة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهملة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

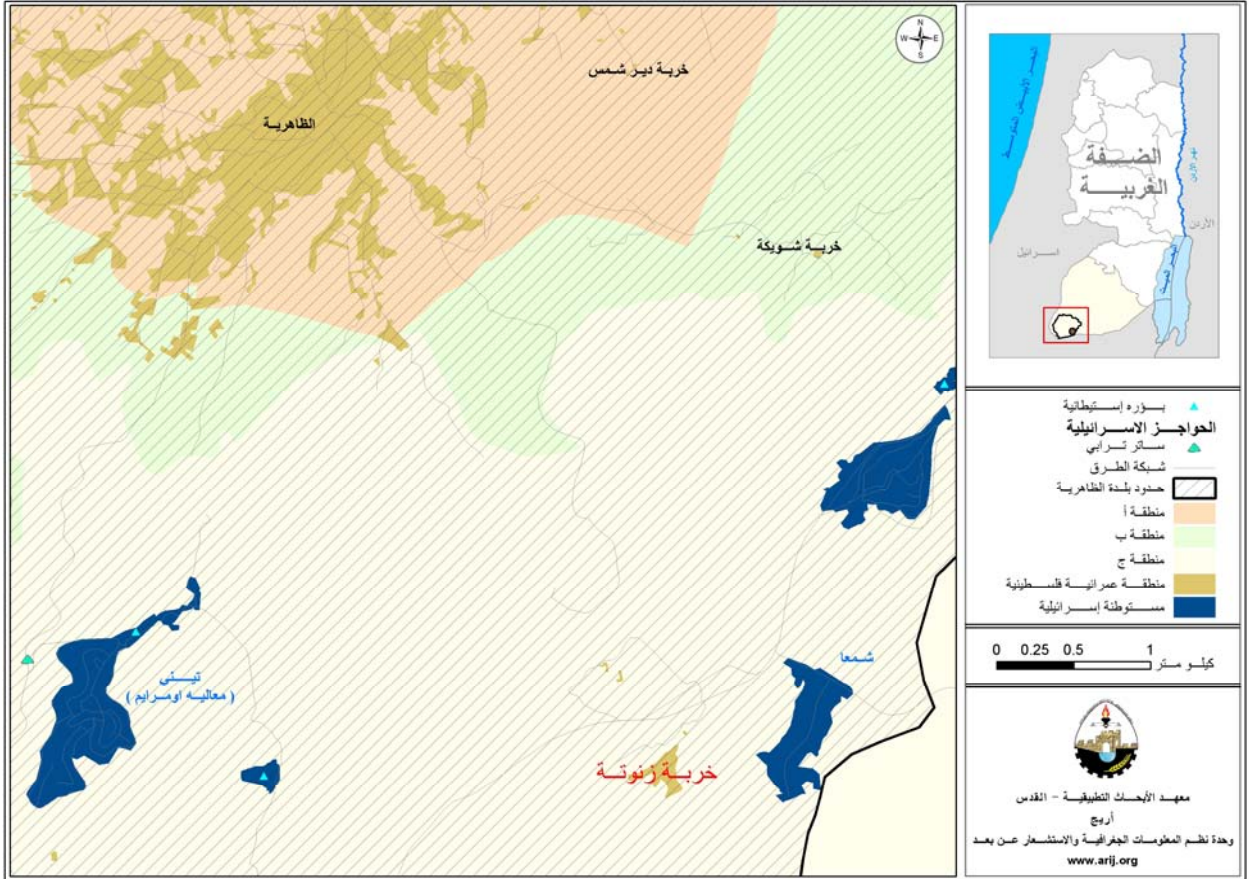
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
4.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
5.....	السكان.....
5.....	قطاع التعليم.....
6.....	القطاع الصحي.....
6.....	الأنشطة الاقتصادية.....
6.....	قطاع الزراعة.....
7.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
8.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
8.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للخربة.....
10.....	المراجع.....

دليل خربة زنوتة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

خربة زنوتة، هي إحدى خرب منطقة الظاهرية، وتقع على بعد 20 كم جنوب غرب مدينة الخليل. يحد خربة زنوتة من الشرق والشمال قرية السموع، ومن الغرب خربة التيران، ومن الجنوب جدار الفصل العنصري. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود خربة زنوتة



تقع خربة زنوتة على ارتفاع 570 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في القرية 337 ملم، ويصل المعدل السنوي لدرجات الحرارة إلى 19°، ومعدل الرطوبة النسبية 59.4%. (وحدة المعلومات الجغرافية_ أريج).

كما وتصنف خربة زنوتة كمناطق ريفية ولا يوجد فيها سلطة محلية ومؤسسات خدمتية.

نبذة تاريخية

خربة زنوتة هي خربة قديمة، ينحدر أصل سكانها من بلدة الظاهرية.

صور من خربة زنوتة



الأماكن الدينية والأثرية

لا يوجد في الخربة أماكن دينية، ولا أماكن أثرية معروفة.

السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى عام 2007، أن عدد سكان خربة زنوتة بلغ 60 نسمة، منهم 32 من الذكور، و28 من الإناث. وبلغ عدد الأسر 13 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 16 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في خربة زنوتة لعام 2007، كان كما يلي: 65.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و34.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً.

العائلات

يتألف سكان خربة زنوتة من عدد من العائلات، ومنها: السمامرة، الطل، البطاط، القيسية.

قطاع التعليم

بناءً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن عام 2007، فهناك 10 أشخاص أميين، 16 انهموا الدراسة الابتدائية والإعدادية، الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي لدى سكان خربة زنوتة، حسب الجنس.

جدول 1: سكان خربة زنوتة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكور	4	8	6	5	2	-	1	-	-	-	26
إناث	6	3	3	2	2	1	-	-	-	-	17
المجموع	10	11	9	7	4	1	1	-	-	-	43

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن -2007، النتائج النهائية

لا يوجد مدارس في خربة زنوتة، لذلك فإن الطلاب يضطرون للسفر إلى الظاهرية التي تبعد 10 كم عن الخربة من أجل الدراسة في مدارسها. كما ويعاني هذا القطاع من عدم وجود رياض أطفال بالإضافة إلى تكلفة النقل العالية من الخربة إلى مدارس الظاهرية.

القطاع الصحي

تفتقر خربة زنوتة إلى الخدمات الصحية، حيث لا يوجد فيها أية مراكز صحية. وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى إلى الوصول إلى المرافق الصحية الموجودة في الظاهرية. ويمكن إجمال العقبات والمشاكل التي تواجه قطاع الصحة في الخربة، بما يلي:

- عدم توفر عيادات للأمومة والطفولة في الخربة.
- عدم وجود مراكز صحية.
- بعد العيادات الصحية الموجودة في التجمعات المجاورة عن الخربة.

الأنشطة الاقتصادية

يبين المسح الميداني، أن معظم سكان خربة زنوتة يعتمدون في معيشتهم بشكل رئيس على قطاع الزراعة. حيث لا يوجد في الخربة مؤسسات اقتصادية، ولا محلات تجارية أو بقالات.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في الخربة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي فئة صغار المزارعين.

القوى العاملة

الجدول رقم 2، يبين وضع السكان حسب الجنس وعلاقتهم بالقوى العاملة عام 2007.

جدول 2: سكان زنوتة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل-2007											
الجنس	يعمل	نشطون اقتصادياً					غير نشطين اقتصادياً				
		عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	20	-	-	4	-	-	-	2	6	26	
إناث	3	-	-	4	10	-	-	-	14	17	
المجموع	23	-	-	8	10	-	-	2	20	43	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن -2007، النتائج النهائية

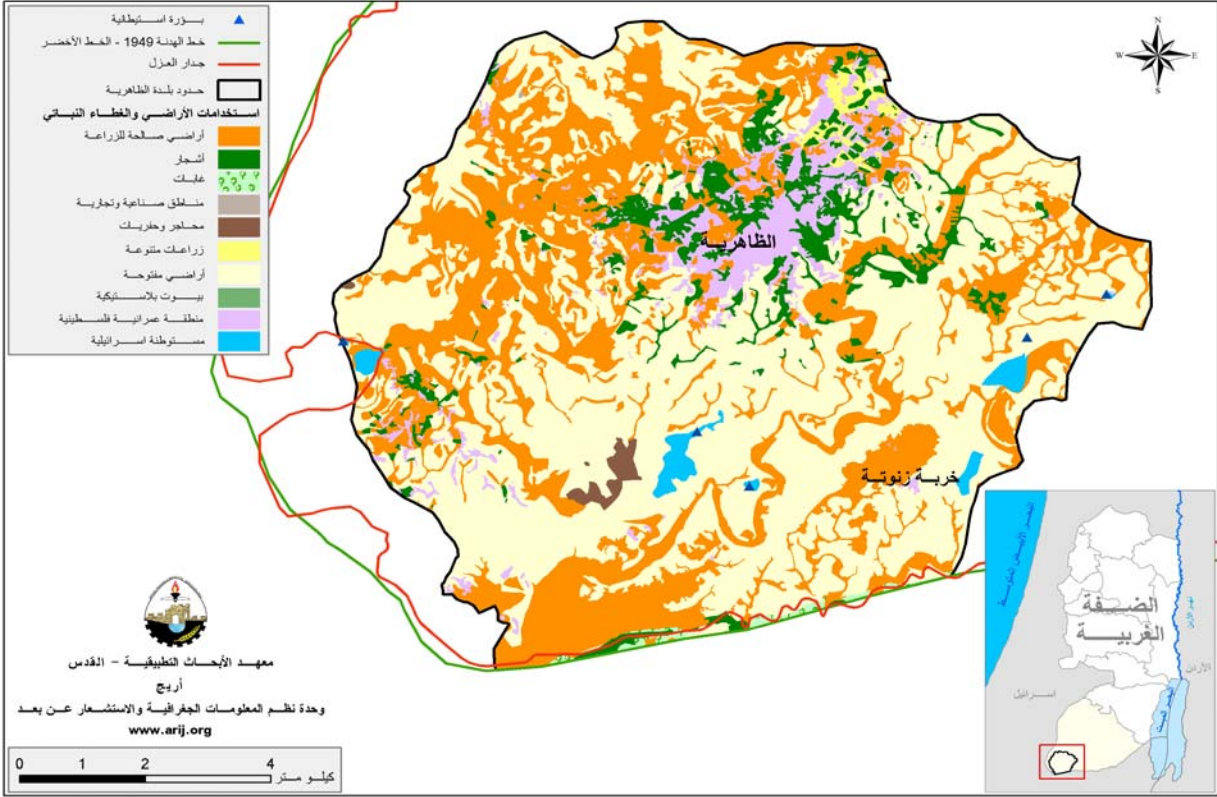
قطاع الزراعة

قدرت مساحة خربة زنوتة 12000 دونم منها أراضي سكنية بمساحة واحد دونم فقط و حوالي 3000 دونم أراض زراعية وبقية المساحة المقدره بحوالي 9000 دونم تصنف كأراض مفتوحة.

يوجد في خربة زنوتة مساحة واسعة من الأراضي الزراعية، حيث يوجد 3000 دونم مستغلة بالزراعة، و2500 دونم صالحة للزراعة وغير مستغلة، ويعود ذلك إلى: شح الأمطار، قلة مصادر المياه، وضعف الجدوى الاقتصادية من زراعة الأراضي.

ورغم ذلك إلا أن معظم سكان خربة زنوته يعملون بالزراعة. واهم المزروعات في الخربة هي المحاصيل الحقلية والعلفية. (انظر خريطة رقم 2).

خريطة 2: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في خربة زنوته



كما ويهتم السكان أيضا بتربية الثروة الحيوانية، حيث أن جميع الأسر تقوم بتربية الثروة الحيوانية، ويوجد في القرية حوالي 4000 رأس من الضان و700 رأس من الماعز.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** خربة زنوته غير موصولة بشبكة الاتصالات.
- **المياه:** خربة زنوته غير موصولة بشبكة المياه، وتعتبر أبار الجمع وتنكات المياه هما المصادر الرئيسية للمياه. وأكثر المشاكل التي تواجه الخربة في هذا المجال هي:
 - عدم وجود شبكة مياه.
 - نقص المياه وخاصة في الصيف.
- **الكهرباء:** خربة زنوته غير موصولة بشبكة الكهرباء.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في الخربة شبكة صرف صحي، وتستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في خربة زنوته نظام جمع النفايات الصلبة، ويتخلص السكان من النفايات عن طريق حرقها في الأماكن المفتوحة.

- **خدمة المواصلات:** لا يوجد في الخربة خدمة مواصلات، حيث يضطر المواطنون إلى المشي على الأقدام، أو استعمال الحيوانات للوصول إلى القرى المجاورة. ويعتبر عدم توفر المركبات والسيارات العمومية، أهم العوائق أمام قطاع المواصلات في الخربة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تعاني خربة زنوته من الاحتلال الإسرائيلي وخاصة بعد بناء جدار الفصل العنصري. كما أن حوالي 200 دونم من أراضي الخربة تم مصادرتها خلال فترة انتفاضة الأقصى. يحيط بخربة زنوته من الغرب مستوطنة شيما وتينة، أما بالنسبة للشارع الالتقافي، فإنه يمر في جنوب الخربة من غربها إلى شرقها. ومنذ عام 2004، فقد تم بناء 6 كم من الجدار. وبسبب بناء الجدار فإن 5 آبار جمع مياه تم تدميرها.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

منذ عام 2004، نفذ في خربة زنوته مشروعان وهما مدرجان في الجدول رقم 3:

جدول 3: الخطة التنموية والمشاريع المنفذة في قرية زنوته			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	بناء آبار جمع	مياه	PHG (مجموعة الهدرولوجيين)
2	توزيع بذور محاصيل حقلية وعلفية	زراعي	المؤسسة البريطانية

الأولويات والاحتياجات التطويرية للخربة

تعاني الخربة تعاني من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 4، الأولويات والاحتياجات التطويرية للخربة.

جدول 4: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية زنوتة						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	متوسط الحاجة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق	*				0.5 كم
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				1 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*		
4	توسيع وتأهيل شبكة الكهرباء الموجودة			*		
5	بناء خزان مياه	*				500 م ³
6	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*		
7	تركيب شبكة صرف صحي	*				
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*		
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*				للمرحلة الإعدادية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*		
3	تجهيزات تعليمية			*		
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*		
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.